

التكملة لكتاب الصلة

@ 233 @ وشاعرها الفحل المستبحر في الآداب واللغات يكنى أبا الحسن روى عن أبي عبد الله بن حميد وكان عالما بفنون الآداب حافظا لأيام العرب ولغاتها كاتباً شاعراً مقلداً صاحب بديه ورواية بليغ اللسان والقلم فكها حلو النادرة نزيه النفس لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبيه يعترف له بالسبق بلغاء وقته وأدباء عصره وكتب بخطه علماً كثيراً ودون شعره على حروف المعجم في مجلدين وله أرجوزة بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيدة على حروف المعجم أيضاً ومقصورة يعارض بها أبا بكر بن دريد ورسالته التي ضمنها أبيات الجمل للزجاجي وسماها الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة لم يسبق إلى مثلها وقد سمعت منه جميع ذلك مع ديوان شعره بأسره وصحبته مدة وانتفعت به وأخذ عنه أصحابنا ولد ببلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمئة وتوفي بها بعد هداء من ليلة الاثنين الثامن عشر لشعبان سنة اثنتين وعشرين وستمئة ودفن بمقبرة باب بيطالة لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه الخطيب أبو عبد الله بن قاسم رحمه الله .

588 علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي البلوي من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن سمع أبا بكر بن خير وأبا عمرو بن عزيمة وأبا بكر بن صاف المقرئين وأخذ عن ابن صاف منهم القراءات وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون ولقي بإشبيلية أبا القاسم بن بشكوال وأبا زيد السهيلي فسمع منهما وكتب إليه أبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم بن الحاج وأبو الوليد بن المناصف وأبو محمد بن الفرس وأبو القاسم الشراط ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وفي روايته سعة إلا أنه كان يتحرج فيها وكان فارضاً مقدماً فقيها حافظاً لا يتقدمه أحد من أهل بلده في العدالة لقيته هنالك غير مرة ولم آخذ عنه إلا